تتواصل اليوم في عموم محافظات الجمهورية:

انطلاق فعاليات الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال «من بيت إلى بيت»

□ .. تتواصل اليوم في مختلف قرى وعزل ومديريات الجمهورية الجولة الثانية من الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال «من بيت إلى بيت» والتي تستهدف على مدى ثلاثة أيام تحصين ٤ ملايين و٦٥٣ ألفا و٥٧٨ طفلا وطفلة ممن هم دون سن الخامسة.

وكانت الجولة الثانية قد دشنت أمس في أمانة العاصمة وفي عموم المحافظات.

وبحسب الخطة فإن عدد العاملين الصحيين الذين سينفذون الحملة في عموم محافظات الجمهورية يبلغون ٣٤٥٨٢ عاملا صحيا منهم ٢٣٩٠ عاملا صحيا في المراكز الثابتة و١٦٠٩٦ عاملا متنقلا.

محافظات/ الثورة/ سبا

فيما يبلغ عدد المتطوعين ١٦٠٩٦ وهناك ٣٧٠١ مشرفا على الفرق و٤٣٦٥ سيارة متنقلة بالإضافة إلى ٨٨ مشرفا على مستوى المحافظات و٦٤٤ مشرفا في المديريات و٢٢ مراقبا من المجالس المحلية في المحافظات.

وأفادت مصادر طبية لوكالة الانباء اليمنية /سبا/ أن كمية اللقاح الذي سيتم التطعيم به خلال هذه الجولة يبلغ ١١ مليونا و٦٣٣ ألفا و٩٤٨ جرعة من اللقاح الجديد الأحادي.

محافظة عدن

● ففي محافظة عدن دعا الدكتور يحيي محمد الشعيبي محافظ المحافظة إلى ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية لإنجاح الحملة.

فيما أشار الخضر ناصر لصور المدير العام لمكتب الصحة والسكان بالمحافظة إلى أن الفرق الميدانية العاملة والبالغ عددها ٥٣١ فرقة ستعمل وفق آليات التطعيم الجديدة بالتنقل من منزل إلى منزل.

فيما ستعمل الفرق الثابتة البالغ عددها ٧٢ فرقة في المجمعات والمراكز الصحية في تطعيم الأطفال ما دون الخامسة من العمر حيث انتشرت تلك الفرق في عموم الأحياء السكنية بالمحافظة منذ الصباح الباكر بإشراف أكثر من ٩٠ مشرفا ميدانيا.

محافظة المهرة

● وفي محافظة المهرة دشن الأخ ناجي على الظليمي محافظ المحافظة الجولة الثانية من الحملة والتي تستهدف تطعيم ١٣ الفا و١٢٢ طفلا وطفلة على مستوى المحافظة وينفذها ١٩٨ عاملا صحيا و٣٧ مشرفا فرقا و١٨ مشرفا للمديريات إضافة إلى ١٨ مشرفا من المجالس المحلية.

وبلغ عدد الفرق العاملة في المحافظة ٩٩ فريقا متجولا يقومون بعملية التطعيم في المنازل والأحياء السكنية على مستوى جميع مديريات محافظة المهرة.

محافظة المحويت

● وفي محافظة المحويت دشن الأخ أحمد علي محسن محافظ المحافظة الجولة الثانية من الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال والتي تستهدف تطعيم ١٢٧ الفا و٩٩١ طفلا وطفلة مما دون الخمس سنوات من العمر منهم ٣٣ الفا و ٤٢٨ طفلا وطفلة دون العام الواحد.

وأكد الأخ المحافظ على أهمية تفاعل الجميع من أجل نجاح الحملة ولضمان سلامة جميع الأطفال بالمحافظة .

□ دعوة الآباء والأمهات إلى حماية أبنائهم من الإعاقة الدائمة

من جانبه أوضح الدكتور أحمد حسن الزارعي مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة إلى ان عدد العاملين في الحملة بلغ ١٠٠ عامل و متطوع يتوزعون على جميع مديريات المحافظة إضافة إلى عدد من المشرفين المركزيين والمحليين بالاضافة إلى المراقبين المكلفين من المجالس المحلية في المديريات.

حضر التشين الأخوة أحمد علي الزيكم أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة والدكتور محمد حجر مستشار البرنامج الوطني للتحصين الموسع بوزارة الصحة والسكان وفؤاد الماخذي الأمين العام المساعد لجمعية الهلال الأحمر اليمني.

محافظة الحديدة

● وفي محافظة الحديدة أكد الأخ محمد صالح شملان محافظ محافظة الحديده أمس على أهمية الحملة الوطنية للتحصين معربا عن أمله في ان تحقق الحمله الأهداف المرجوة منها في تطعيم جميع الأطفال دون سن الخامسة في المدينه والريف وأن يستمر التطعيم بعد الحمله في جميع المستشفيات والمراكز الصحية في عموم المديريات.

داعيا أولياء الأمور والمواطنين إلى الاهتمام بتطعيم أطفالهم والتوجه إلى مراكز التحصين لتطعيمهم ضد هذا المرض الخبيث الذي يسبب إعاقة دائمة للأطفال.

من جانبه أوضح الدكتور أحمد علي بورجي مدير عام مكتب الصحة العامه والسكان أن عدد الأطفال المستهدفين في الحمله ٥٥٦ الفا و ٢٩٨ طفلا وطفله دون سن الخامسة مشيرا إلى أن عدد مشرفي الفرق بلغ ٣٥٦ مشرفا إضافة إلى ٥٢ مشرفا في المديريات وكذا ٥٢ مراقبا من المجالس المحلية.

كما بلغ عدد الفرق العاملة في الحملة الفا و٧٣٣ فرقة وبلغ عدد العاملين المتنقلين في المنازل ٣ آلاف و٤٦٦ عاملا بالاضافة إلى ١٨٧ عاملا في المراكز الثابتة.

حضر حفل التدشين عدد من أعضاء المكتب التنفيذي وأعضاء المجلس المحلي والدكتور علي درويش والدكتور علي الشراعي مساعدي مشرف الحملة.

محافظة لحج

● وفي محافظة لحج دشن الأخ منصور عبدالجليل محافظ المحافظة الحملة وذلك في إطار الاستراتيجية من منزل إلى منزل وقام بإعطاء عدد من الأطفال المستهدفين قطرتين من اللقاح أثناء زيارته لعدد من المنازل في مدينة الحوطة.

وأوضح الدكتور عمر زين محمد مدير عام الصحة العامة والسكان بالمحافظة لوكالة الانباء اليمنية /سبا/ أن الحملة تستهدف ١١٣ الفا و٦١١ طفلا وطفلة منهم ٢٥ الفا و٩٤٤ دون العام و١١٠ الفا و٦٦٧ طفلا وطفلة من سن ١٢ شهرا إلى ٥٩ شهرا فيما بلغ عدد المواقع الخاصة بالتطعيم ٥٤٥ موقعا منها ٥١٠ مواقع متحركة و٣٥ موقعا ثابتا، فيما بلغ عدد العاملين الصحيين الفا و٥٥ عاملا وعاملة وبلغ عدد المشرفين ١٦٦ مشرفا ومشرفة.

من جانبه اشاد الدكتور فواز أحمد شهاب خبير الوبائيات في منظمة الصحة العالمية بالجهود المبذولة من السلطة المحلية ومكتب الصحة العامة والسكان والعاملين الصحيين بالمحافظة ومديرياتها وبالتخطيط السليم للحملة ،على نحو يضمن تنفيذ وتحقيق غاياتها الصحية.

مشيرا إلى أوجه التنسيق والتعاون بين منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة والسكان في بلادنا والتي أثمرت ولا تزال نتائج طيبة في تنفيذ مختلف الخطط والبرامج والاستراتيجيات الصحية العامة.

محافظة شبوة

● وفي محافظة شبوة دشن الأخوان علي أحمد الرصاص محافظ المحافظة والدكتور بسلم منصور حبتور مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الحملة الوطنية الموسعة لاستئصال شلل الأطفال التي يشارك في تنفيذها الف و٣٠٨ من الصحيين و١٧٦ مشرفا.

وأكد الأخ محافظ المحافظة على ضرورة المشاركة الواسعة من قبل كافة الفعاليات الرسمية والشعبية لتحقيق أهداف الحملة ونجاحها على مستوى مديريات المحافظة.

وأهاب بجميع الآباء والأمهات الاهتمام بتحصين ابنائهم ضد هذا المرض الخطير الذي يتسبب في إعاقة دائمة للمصاب ويعكر حياة ومستقبل الأجيال.

محافظة مارب

● وفي محافظة مارب دشن الأخ عبدالله بن علي النسي محافظ المحافظة ومعه الدكتور عبدربه علي مفتاح مدير مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الجولة الثانية من حملة التحصين الموسع ضد شلل الأطفال والتي تستهدف الأطفال دون سن الخامسة ويشارك فيها ٩٧٨ عاملا صحيا ومتطوعا ينتشرون في ٦٥ موقعا ثابتا و٢١٢ موقعا متحركا.

محافظة البيضاء

● وفي محافظة البيضاء دشن الأخ يحيي محمد الشامي محافظ محافظة البيضاء أمس الحملة الوطنية الموسعة ضد شلل الأطفال والتي تستهدف أكثر من ١٦١٢٥٩ طفلا وطفلة في جميع المديريات.

وأوضح الأخ محمد عبدالولي السماوي مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية /سبا/ أن الحملة الجديدة مزودة بلقاح جديد يتناسب مع شكل الفيروس المكتشف في بلادنا ووضع علامات على المنازل التي تم تلقيح أطفالها وحبر خاص على أصابع الأطفال الملقحين.

مشيرا إلى ان الحملة يشارك فيها ١٢٠ فريقا ثابتا و٧٥٠ فريقا متحركا يشرف عليهم ٢٣٠ مشرفا تحملهم ٢١٠ وسائل نقل لضمان ايصالهم إلى كل قرى وعزل المحافظة.

محافظة أبين

● أما في محافظة ابين فقد دشن الأخ المهندس فريد أحمد مجور محافظ المحافظة أمس بمركز الأمومة والطفولة بمدينة زنجبار الجولة الثانية من حملة التحصين ضد شلل الأطفال والتي تستهدف ١٠٦ آلاف طفل وطفلة على مستوى المحافظة.

وخلال التدشين أكد المحافظ على أهمية إنجاح هذه الحملة في إطار الجهود الهادفة إلى القضاء على فيروس شلل الأطفال في بلادنا.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبا/ أشار الدكتور سالم ناصر جابر مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة إلى أن اجمالي المشاركين في تنفيذ هذه الحملة من العاملين الصحيين والمتطوعين يبلغ ٨٩٠ عاملا، فيما تبلغ الفرق المشاركة ٤٣٣ فرقة موزعة على ١٣ موقعا ثابتا ومتحركا.

سيئون

● وفي السياق ذاته دشنت صباح أمس بمدينة سيئون بوادي حضرموت الحملة الوطنية لاستئصال مرض شلل الأطفال (من بيت إلى بيت) وذلك بحضور الدكتور سامي غانم خبير منظمة الصحة العالمية المندوب حاليا لليمن والدكتور حسين زين الحداد المدير العام لمكتب فرع وزارة الصحة والسكان بالوادي والصحراء.

وتستهدف الحملة اثنين وسبعين ألف طفل وطفلة دون سن الخامسة في مختلف مديريات وادي وصحراء حضرموت.

ويشارك في تنفيذها ستمائة وتسعة عمال منهم ثلاثمائة وثمانية كادرا صحيا وثلاثمائة وواحد متطوع يعملون من خلال تسع فرق ثابتة ومائتين وستة وثمانين فرقة متجولة.

وفي تصريح لـ(الثورة) قال الدكتور حسين زين الحداد مدير عام فرع وزارة الصحة والسكان بالوادي والصحراء أن الجميع مدعو للمشاركة في هذه الحملة سواء كان كبيرا أو صغيرا وذلك الأمر في غاية الخطورة والصعوبة حيث أن شلل الأطفال عندما يصيب طفلا ما يعيقه إعاقة دائمة تسبب له كثيرا من المعاناة وبالتالي فالجميع مطالب من أجل إنجاح هذه الحملة ، وشكر كل من ساهم وشارك في هذه الحملة سواء كان من العاملين الصحيين أو المتطوعين وكذلك المشرفين الصحيين حيث يبذل هؤلاء الكثير من الجهد من أجل إنجاح هذه الحملة الوطنية.

المكلا

● وفي مدينة المكلا بمحافظة حضرموت دشن الأخ عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت أمس الحملة الوطنية الشاملة لاستئصال شلل الأطفال التي تستمر خلال الفترة من ٣٠ من مايو الجاري وحتى الأول من يونيو القادم تحت شعار: من أجل سلامة أطفالكم فرق التحصين تصل إلى منازلكم .

وفي الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة أوضح المحافظ الجهود التي تبذل من أجل استئصال هذا المرض شاكرا جهود وزارة الصحة العامة والسكان لقيامها بتحصين الأطفال في كل البيوت في المدن والأرياف.. مشددا على الدور التوعوي والإرشادي الذي تضطلع به أجهزة الاعلام وخطباء المساجد.

فيما استعرض الدكتور العبد باموسى مدير عام مكتب وزارة الصحة العامة والسكان بساحل حضرموت الخطوات التي اتخذت لإنجاح هذه الحملة التي ستشمل جميع مديريات المحافظة.

مشيرا في كلمة له إلى ان هناك مايقارب ١٠٥٥ عاملا صحيا سوف يشاركون في هذه الحملة موزعين على ٤١٤ فرقة متحركة وسبعة مواقع ثابتة و١٠٤ مشرفي فرق لافتا إلى ان هذه الفرق سوف تقوم بالدخول إلى البيوت ورصد الأطفال الاقل من خمس سنوات وتطعيمهم وحصر الأطفال غير المتواجدين لتطعيمهم لاحقا بمشاركة خبراء من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة والسكان ومكتبها في حضرموت.

منوها إلى ان المستشفيات والمرافق الصحية ستظل تقوم بعملية التطعيم ايضا خلال أيام الحملة.

واشار الأخ جعفر ربيع بن عبيد اللاه مدير التحصين الصحي الموسع بوادي حضرموت والصحراء لوكالة الانباء اليمنية /سبا/ إلى ان هذه الجولة تركز على الجانب النوعي وذلك من خلال الوصول إلى كل بيت في المنطقة معربا عن أمله في أن تلقى أعمال هذه الحملة تفاعلا من قبل أولياء الأمور للمحافظة على صحة أطفالهم من خلال الوقاية والتحصين ضد هذا المرض الخطير حماية لصحتهم ومستقبل جيل باكمله.

منوها إلى الإجراءات التي تمت بشأن توفير احتياجات المشتغلين في هذه الجولة في المناطق الصحراوية البعيدة جغرافيا عن مركز العمل بمدينة سيئون بهدف إنجاح مهمتهم على الوجه الأكمل فضلا عن تامين احتياجات العمل في المدن الرئيسية.

محافظة عمران

● وفي محافظة عمران دشن الأخوان طه عبدالله هاجر محافظ المحافظة والدكتور عبدالغني الغزي مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان الحملة الوطنية الموسعة ضد شلل الأطفال الجولة الثانية التي تستهدف جميع الأطفال دون سن الخامسة من العمر المتواجدين في جميع قرى ومناطق مديريات المحافظة من خلال الفرق الميدانية الثابتة والمتنقلة من منزل إلى منزل والبالغ قوامها ٧٠فرقة ميدانية تضم الفا وسبعمائة من العاملين الصحيين والمتطوعين والمشرفين يصطحبون معهم مائتي وسيلة نقل وفقا للخطط والبرامج التي اعدت لهذا الشأن.

وأوضح الأخ مدير عام الصحة أن الحملة تهدف إلى وقاية الأطفال من هذا الوباء القاتل والمعيق للأطفال٠مشيرا إلى انه تم الإعداد والتهيئة والترتيب لهذه الحملة لما لها من أهمية في درء الخطورة والمخاطر التي تحيق بالأطفال الذين لم يتم تحصينهم والذين لم تستكملوا اللقاحات والجرع المخصصة.

داعيا الأخوة المواطنين والمجالس المحلية للتعاون وبذل كل الامكانيات والجهود لإنجاح الحملة وصولا إلى الغايات المنشودة والأهداف المرجوة لها.

□ ٣٤٥٨٢ عاملا صحيا ينفذون الحملة بينهم ١٦ ألف عاملاًمتنقل

محافظة إب

● فيما دشن الأخ أمين علي الورافي أمين عام المجلس المحلي بمحافظة إب الجولة الثانية من الحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال بالمحافظة التي ينفذها مكتب الصحة العامة والسكان تزامنا مع الحملة التي تنفذ على مستوى محافظات الجمهورية وتستمر ثلاثة أيام.

وفي التدشين الذي بدأ في حارة مستشفى الثورة العام بمديرية الظهار وبحضور الأخوة الدكتور أمين عبدالواحد الربيعي مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان والدكتور أسماعيل الشويطر مدير الرعاية الصحية الأولية وأمين عام المجلس المحلي بالمديرية والمسئولين بمكتب الصحة.

أكد الأخ أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة ضرورة تضافر كل الجهود الرسمية والشعبية لإنجاح هذه الحملة التي تستهدف تحصين كل الأطفال في المحافظة دون سن الخامسة وتتم بانتقال فرق التطعيم المكلفة بتنفيذ الحملة وعددها ١٨٧٩ فرقة من منزل إلى منزل وستغطي ٨١٢٤ قرية موزعة على جميع مديريات المحافظة.

محافظة ذمار

● كما دشنت أمس بمحافظة ذمار الجولة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة الوقائية والموسعة لاستئصال شلل الأطفال التي تستهدف أكثر من ٣٣٠ الف طفل وطفلة دون سن الخامسة في ٢٠٠ الف منزل في عموم مديريات المحافظة.

حيث قام الأخوان نجيب عبدالواحد صلاح الأمين العام للمجلس المحلي لمحافظة ذمار والدكتور عبدالمجيد الخليدي وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع التخطيط والتنمية بتطعيم عدد من الأطفال وإعطائهم جرعة اللقاح ضد شلل الأطفال في عدد من المنازل بمديريات ذمار، عنس، ميفعة ، وعنس.

كما قاما بزيارة عدد من فرق التطعيم في المديريات واطلعا على سير الحملة واشادا بالجهود التي يبذلها العاملون الصحيون في الوصول إلى كافة الأطفال المستهدفين وحثوهم على مضاعفة الجهود والالتزام بكافة التعليمات والإجراءات بهدف الوصول إلى كافة الأطفال في كل القرى والجبال والسهول.

من جانبه أوضح الدكتور فضل محمد الاكوع مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة ذمار إلى ان عدد فرق التطعيم العاملة في المحافظة ١٤٤٢ فرقة تضم ٢٥٠٠ مشرف وعامل فني ومتطوع.

محافظة الضالع

● أما في محافظة الضالع فقد دشن الأخ عبدالواحد الربيعي محافظ محافظة الضالع ومعه الدكتور أحمد علي ناجي مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة بمستشفى النصر بمدينة الضالع الجولة الثانية من الحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال والتي ينفذها على مدى ثلاثة أيام ٧٤٩ عاملا صحيا يعملون في تسع مديريات في المحافظة.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبا/ حث الأخ محافظ المحافظة الاخوة المواطنين على التعاون مع الحملة والحرص على تحصين أطفالهم الذين هم دون سن الخامسة من هذا المرض الفتاك.

من جانبه اشار الأخ مدير مكتب الصحة العامة والسكان إلى ان الحملة تسير وفق الخطة المعدة لها من قبل وزارة الصحة العامة والسكان.

قامت وزارة الصحة العامة والسكان بتنفيذ حملة وطنية موسعة بجولتين كحملة احترازية وتامين شروط ومجريات الحملة الوطنية الموسعة لمواجهة فيروس شلل الأطفال من كامل أراضي وبقاع الجمهورية ووقاية وحماية جميع الأطفال وتمكينهم من التمتع بطفولة سعيدة خالية من ويلات مرض شلل الأطفال الصحية ومضاعفاته المشوهة والمعوقة لحركة جسم الطفل والمدمرة لنفسيته والمعطلة لمساهماته المستقبلية في عملية البناء والتنمية باعتبارها منجزات ونجاحات وطنية وإقليمية بالإضافة إلى تنفيذ حملة طارئة في محافظة الحديدة في ٢٦ – ٢٨ إبريل من العام الحالي معتمدة على استراتيجية من منزل إلى منزل دون استخدام المواقع المتنقلة أو المؤقتة وكذلك في مديريات شبام بمحافظة حضرموت ومديريتي عبس وكعيدنة من محافظة حجة ومديرية المخا في محافظة تعز وفي المكلا وارياف المكلا بحضرموت للإسهام في احتواء الفيروس الذي اثبتت نتائج التقصي أنه فيروس بري (لا علاقة له بفيروس اللقاح المضاعف) وهو فيروس مستورد قادم من جمهورية السودان الشقيق وبالتحديد من منطقة جبل أولياء وبور سودان عاصمة ولاية البحر الأحمر.

الأهداف

وضعت وزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع منظمتي الصحة العالمية واليونيسف أهدافا عامة ومحددة لتنفيذ مجريات الحملة الوطنية الموسعة لاستئصال شلل الأطفال منها أحتواء فيروس شلل الأطفال الساري حاليا في مديريات محافظة الحديدة وبعض من مديريات المحافظات ومواجهة الوضع الاقليمي المتأزم جراء تفشي فيروس شلل الأطفال المستورد في أكثر من ١٧ بلدا كان آخرها أندونيسيا ورفع معدل التغطية للقضاء على الفيروس نهائيا ورفع معدل المناعة لدى جميع الأطفال المستهدفين في الجمهورية وتحقيق إنجاز الهدف الوطني والعالمي القاضي باستئصال فيروس شلل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٥م والإعداد الجيد لاستكمال الشروط والمعايير الفنية للحصول على الاشهاد الدولي باستئصال فيروس شلل الأطفال نهائيا بحلول عام ٢٠٠٥م وتطعيم جميع الأطفال المستهدفين دون الخامسة من العمر والبالغ عددهم (٤,٦٥٣,٥٧٨) بجرعتين من لقاح شلل الأطفال من خلال إقامة جولتين طارئتين استكمالا للجولة الأولى التي تمت خلال ١١ – ١٣ إبريل ٢٠٠٥م والجولتين القادمتين سيتم تنفيذهما في جميع محافظات الجمهورية وبحسب الوضع الوبائي ونتائج الجولات السابقة سيتم تحديد الاحتياج لتنفيذ جولتين أخيرتين نهاية العام الجاري.. وتعويض الأطفال المستهدفين بجرعة مركزة من فيتامين (أ) وبحسب الفئة العمرية وعلى النحو التالي ٦ – ١١ شهراً جرعة ١٠٠,٠٠٠ وحدة دولية و١٢ – ٥٩ شهراً جرعة ٢٠٠,٠٠٠ وحدة دولية وتحقيق تغطية تحصينية عالية ٩٠٪ للأطفال المستهدفين خلال انشطة التحصين الروتيني.

وتعزيز نشاط المراقبة والترصد لحالات الشلل الرخوي الحاد المشتبه بها من خلال تفعيل وتطوير آليات نظام الكشف والتحدي والإبداع الفوري عنها فور ظهور أية حالة مشتبه بها وتحصين جميع الأطفال دون سن الخامسة من العمر والقادمين إلى أراضي الجمهورية من الدول الموبوءة وذات الخطورة العالية في جميع المنافذ البرية والجوية والبحرية.

تفعيل وتعبئة

تظهر التقارير الخاصة بهذا الموضوع أن الاستراتيجيات الجديدة التي اعتمدتها وزارة الصحة والسكان خلال تنفيذ الحملة الوطنية الموسعة تتمثل برفع مستوى الوعي الصحي لتامين مشاركة واعية ومقالة لمختلف فئات وهيئات ومنظمات المجتمع في بلوغ أهداف الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال وتقديم خدمات التحصين في كافة المواقع الصحية للأطفال المستهدفين وفتح مراكز التطعيم الثابتة طوال اليوم أثناء الحملة وتشكيل فرق تطعيم متنقلة بإتباع استراتيجية التطعيم من بيت إلى بيت وتمشيط جميع المساكن في عموم الجمهورية بهدف ايصال التطعيم إلى كافة أطفال اليمن وتفعيل الحشد والتعبئة لكافة القطاعات الحكومية والشعبية بهدف إنجاح انشطة الحملة الوطنية باعتبار ذلك واجب وطني يستلزم المشاركة الفاعلة من جميع القطاعات.. وإشراك القطاعات الحكومية ذات العلاقة في الإشراف والتنسيق وتنفيذ فعاليات الحملة الوطنية الموسعة وإشراك المتطوعين في تنفيذ الحملة على مستوى جميع المديريات لضمان إيصال التحصين الى كافة الأطفال المستهدفين وتدريب جميع الكوادر المشاركة في الحملة من عاملين صحيين ومتطوعين وبما يضمن جودة إعطاء اللقاح وتعزيز الإشراف الفاعل على تنفيذ انشطة الحملة وبما يضمن التنفيذ وفقا لإستراتيجية الحملة وتوسيع وإعطاء جرعات فيتامين (أ) لجميع الأطفال المستهدفين وذلك أثناء الجولة الثانية من الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال.

غرف عمليات مركزية

ركزت خطة تنفيذ الحملة الوطنية الموسعة على غرف العمليات المركزية والفرق الميدانية المشتركة برئاسة وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية الصحية الأولية لتنفيذ مجريات الحملة على كافة المستويات والبرامج المختصة كفريق عملياتي يضم مجموعة من اللجان الاختصاصية الفرعية الفنية – المالية – التنظيمية لإدارة مستويات انشطة الحملات الوطنية السابقة كونها تمثل ركنا ديناميكيا من حيث الاتصال والتنظيم والمتابعة والعمل الدؤوب على مدار الساعة وجمع وفرز وتحليل البلاغات والبيانات وحل الاشكاليات في الوقت المناسب وتحديد المناطق ذات الضعف في التغطية ومتابعة إجراءات الامداد والتموين واعطاء التوجيهات المناسبة والتواصل المنتظم مع مدراء المكاتب في المحافظات ومتابعة الأداء التثقيفي والإعلامي الصحي عبر وسائل الإعلام المختلفة ومتابعة وتوفير الاحتياجات الطارئة بكافة أنواعها بالإضافة إلى تأسيس وتشكيل غرف عمليات فرعية في عموم المحافظات.

إجراءات التحضير

لمواجهة الوضع الراهن لعودة ظهور فيروس شلل الأطفال وتفشيه في دول مجاورة يقول المختصون أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاحتواء الفيروس وأخذ الحيطة والحذر للحفاظ على مكاسب وانجازات مسيرة القضاء على الفيروس والتي بذلت في سبيله الجهد والمال الطائل والدعم اللامحدود من قبل القيادات العليا والمنظمات الدولية المانحة، مما يتطلب تكثيف الجهود للحفاظ على تلك الانجازات وتجنيب أطفال اليمن مخاطر المرض وتحقيق الهدف المنشود من هذه الحملة حيث تم احتساب الأطفال المستهدفين من واقع نتائج آخر حملة وطنية شاملة نفذت عام ٢٠٠١م مع الأخذ في الاعتبار معدلات النمو السكاني للأعوام ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤م لتحديد الفئة المستهدفة لهذه الحملة وقدرت كميات جرعات اللقاح للأطفال المستهدفين (٥,٨١٦,٩٧٣) جرعة لقاح أحادي مع زيادة ٢٥٪ نسبة تلف ١٥٪ و ١٠٪ احتياطي مخزني واعتماد جميع المواقع الصحية التابعة كمواقع للإمداد وانطلاق فرق التطعيم.

الإشراف والتقييم

يعد الإشراف والمتابعة والتقويم واحدا من أهم ركائز الحملة لضبط وإتقان الأداء الحقلي وعلى النحو الخلاق ويعول عليه تحسين وتطوير الفعاليات التنظيمية والفنية المختلفة واكتشاف القصور ومعالجته قبل حدوثه ومعالجته فورا وميدانيا والحؤول دون تفاقمه وإرباكه او تعطيله بمجريات فعاليات الحملة المختلفة.. وتشكيل فرق اشرافية متعددة المستويات بدءا من مستوى الإشراف على الفرق الميدانية مدعومين بمشرفين في المديريات يلي ذلك الفريق الاشرافي للمحافظة ثم فرق الإشراف من المستوى المركزي وتم تدريب المشرفين على كافة المستويات.. إذ تمثل الكفاءة والإشراف حجر الزاوية في انجاح الحملة وضمان تحقيق اهدافها وتحديث سلسلة التبريد على مستوى اغلب مراكز التطعيم وتزويدها بثلاجات كهربائية او غازية او تعمل على الطاقة الشمسية وكذا توفير كميات من حافظات اللقاح الثلجية لفرق التطعيم الجوالة وزيادة مخزون اللقاح الرئيسي التبريدية.

التدريب

بالرغم من وجود عدد كبير من الكوادر الفنية والمؤهلة والعاملة في حقل التحصين في كافة المحافظات والمديريات والمواقع، ونظرا لأهمية الحملة وظروفها الراهن فإن ذلك يتطلب تدريب عدد أكبر من الكوادر الوطنية لتغطية الاحتياج الفعلي من الكوادر التي ستقوم بتنفيذ انشطة الحملة من عاملين ومتطوعين ورفع مستوى المهارات لديهم حيث تم تدريب ٤٣٠ كادراً يمثلون فرق الاشراف المركزي وفرق الاشراف في المحافظات وتدريب فني على مجريات تنفيذ استراتيجية الحملة وطرق وأساليب إعطاء اللقاح لـ٣٤,٥٨٢ كادرا صحيا.

وتشير التقارير الصحية إلى عدم تسجيل أي حالة شلل أطفال جديدة منذ عام ١٩٩٨م وحتى مطلع العام الحالي ٢٠٠٥م وكان آخر الحملات الشاملة عام ٢٠٠١م ومنذ ذلك الوقت تم الاعتماد على التحصين الروتيني وحملات تكميلية وتعجيلية في المديريات التي كانت فيها نسبة التغطية متدنية وفي عام ٢٠٠٤م بذلت جهوداً كبيرة لرفع نسبة التغطية بالتحصين إلى ٧٨٪ عما كانت عليه عام ٢٠٠٣م ٦٦٪ وتكثيف الترصد الوبائي لحالات الشلل الرخوي الحاد والتأكد من الحالة التطعيمية للوافدين إلى البلد من مختلف المنافذ وتنفيذ حملة موسعة ضد شلل الأطفال في عموم المحافظة.

استجابة للوضع الراهن

واستجابة للوضع الحالي في الأقليم اتخذت وزارة الصحة العامة والسكان العديد من الإجراءات الاحترازية بشأن احتواء تفشي وباء شلل الأطفال من خلال تطعيم جميع الوافدين من دول الجوار ورفع مستوى الجاهزية للترصد الوبائي في جميع المحافظات والإعداد والتخطيط لحملات وطنية موسعة خاصة بعد ظهور حالات إصابة بالشلل

التحصين ض

□ تطلعت بلادنا ولا تزال تتطلع إلى القضاء المبرم ع الأطفال، ونفذت لتحقيق هذه الغاية ست حملات وطني كافة محافظات الجمهورية (١٩٩٦ – ٢٠٠١م)، ثم أتب تكميليتين في المديريات المتدنية التغطية.

ومع الانطلاقة الأولى لتلك الحملات الوطنية الشامل الإصابة بشلل الأطفال في التقهقر والاختفاء، حتى أنه في السنوات الأخيرة الماضية أي وجود، مما جع خطوات متقدمة نحو القضاء على شلل الأطفال و إشهاد عالمي بخلوها تماماً من الفيروس البري المسبب ما استجد بشأن وفود هذا المرض إليها من السودان على إثره من اكتشاف حالات إصابة حديثة بالمرض م تحقق ذلك.

من هنا نحب أن نطلع عزيزنا القارئ على حقيقة فيرو الوافد إلى بلادنا وما يشكله من خطورة على الأ الخامسة وبيان الإجراءات الوقائية والحملات الكف والقضاء عليه، كل ذلك في السياق التالي :

فيروس شلل الأطفال

□ شلل الأطفال أو ما يسمى بالتهاب سنجابية النخاع، حاد، تتراوح حصيلته ما بين عدوى خفيفة ومرض ش الوفاة إن أصاب أعصاب الجهاز التنفسي أو غير العضلات الحيوية، لكنه يؤدي لدى كثير من الحالات إل إحدى الساقين أو كليتيهما، وتوجد منه ثلاثة أنماط (١ أن تسبب الشلل، إلاّ أنّ النمط الأول أكثرها إحداثاً للش عليه العادة في معظم الأوبئة، وبمجرد أن يدخل هذا الإنسان يتجه بصفة خاصة صوب مهاجمة الخلايا الع في النخاع الشوكي والدماغ وما ينتج عنه من إتلا إصابات بالغة.

العدوى والعوامل المساعدة على حدوث

□ تؤكد المعلومات المتاحة أن فيروس شلل الأطفال لا ي فقط، إذ لا يوجد له مستودع من الحيوانات أو الحشرا الفيروس العيش في البيئة المحيطة إلاّ إلى مدد قصير يهلك بمجرد حرمانه من الإنسان المضيف، كما لا ينتقل آخر عبر الملامسة، بل ينتشر أساساً عن طريق وصول أو الإفرازات من فم أو أنف المصاب إلى أفواه الأصحا المناطق التي يتدنى فيها الاهتمام بالنظافة العامة والد الفئات عرضةً للإصابة هم الرضع والأطفال دون س العمر، وفي كثير من البلدان يعتبر المرض موسميا حدوثاً في موسم ارتفاع الحرارة والرطوبة.

ومن جملة العوامل المساعدة على حدوث العدوى الأطفال، نذكر الآتي :

○ حرمان الأطفال خلال السنة الأولى من العمر من التد أو عدم استيفاء الجرعات كاملة بمقتضى كرت التح المعتاد.